

مظاهر الإفساد في الأرض. خطبة الجمعة د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

وبعد احبتي في الله معاشر المصلين ها هم ينشرونه من جديد يملأ البر والأرض والبحر يحرق الأخضر واليابس حتى يدع الأرض قاعاً صفصفاً لا نبات فيها ولا خير - [00:00:00](#)

ولا ماء ولا زهر ها هم ينشرونه من جديد في مؤامرات تحاك ومؤتمرات تعقد ومناهج تغير وتحول ونحن في غفلة شديدة عما يراد بنا وعما يراد لنا ظهر الفساد في الأرض - [00:00:30](#)

ظهر الفساد في البر والبحر والله سبحانه نهانا عن ذلك نهانا عن الفساد والفساد في الأرض والفساد يا مسلم في يومنا هذا الذي نعيشه يكاد يملأ الأركان والفضاء ويكاد يصل إلى عنان السماء والله المستعان - [00:01:00](#)

أيها الأحبة الكرام اننا نعيش مرحلة خطيرة مرحلة صعبة مرحلة ان لم يتنبه العاقلون وان لم يستفيقوا من نومهم وغفلتهم وغيبهم فان ذلك الورم فان ذلك الورم الكامنة في اعماق اعماق الامة - [00:01:28](#)

ينتظر لحظة ليتفجر وينتشر في جسدها من جديد اقول يا كرام كلامي عن الفساد لكنني في حيرة من امري من اين ابدأ؟ وعن اي فساد اتكلم فالامة كأنها جعلت الفساد ديناً تعبد الله به وانا لله. وانا اليه راجعون غير اني يا كرام - [00:02:03](#)

ساقف معكم وقففتين في مظهرين من مظاهر الفساد والتي لا احل نفسي امام الله الا اتكلم عنهما فاني اذا خائن للامانة خائن للامة اقول يا كرام الفساد الاول والذي ايها المسلم ينبغي ان تتنبه له - [00:02:36](#)

وان تتفطن له. فوالله لا خير فيك ان وصل الفساد هذا الاول اليك. والله المستعان الا وهو يا كرام الفساد العقدي لن تهزم امة ولن تسيطر عليها الا بافساد عقائدها - [00:03:05](#)

بخلخله ثوابتها لزعة توحيدها وايمانها وهذا ما يفعله الماسون واذنابه اليوم في فساد وافساد عقدي لم تشهد له الامة مثيلاً في غابر زمانها يا كرام ليست جعجة ولا ترون مني طحنا - [00:03:31](#)

ساقول لكم صورتين من صور هذا الفساد العقدي الذي يراد بكم اليوم اما الصورة الاولى فتتمثل في مرحلة مرض الامة وضعفها وانكسارها وهوانها في تعليقها بالقبور والمقامات والاضرحه والاحجار تعليق القلوب بكل معبود من دون الله جل في علاه. نراه ونسمعه - [00:03:58](#)

نقرأه ونشاهده ونعاينه. وانا لله وانا اليه راجعون. حتى يا كرام تقززت اسماعنا وتكدر خاطرنا من كثرة الدعاة الذين يدعون الناس الى قصد القبور والاحجار والاولثان من دون الله لما - [00:04:32](#)

سل نفسك وسألت اخاً صديقاً لي لم؟ في هذه المرحلة بالذات يروج لهذا الفساد العقدي حتى تنهزم الامة امة اضاعت ربها والله من توجه لقبر فقال مدد من توجه لحجر فقال ولد من توجه لشجر فلاذ به من دون الله عبد ضيع ربه - [00:04:55](#)

يا كرام القضية خطيرة كلكم يقرأ ويشاهد ويشاهد ويسمع. فاتقوا الله في عقائدكم. فالحذر الحذر من الفساد العقدي في مثل هذه في مثل هذه الايام. علقوا القلوب بالله فلا تصرفوا شيئاً من العبادات لاحد من دون الله جل في علاه. اقول يا كرام - [00:05:28](#)

كلام طويل اقول الصورة الثانية من سورة الفساد العقدي الذي نعيشه في هذا الزمان الترويج لفكرة قبول الآخر وثام الاديان وحدة الاديان التقارب مع عباد الاصنام والاولثان ومن يقولون ان لله ولدا - [00:05:54](#)

اي فساد اعظم من هذا الفساد التماهي مع الآخر زعموا بتهمة او خوفاً من تهمة التطرف والارهاب والوحشية وسفك الدماء. فيا من تتقاربون مع الآخر اسألکم سؤالاً اين هؤلاء عن الآخر الذي قتل في فلسطين - [00:06:21](#)

واين هم؟ عن الآخر الذي ثمن النصيرية بدمائه في ارض الشام واين انتم عن الآخر الذي ارتوت ارض الفرات من دماء العراقيين اين انتم عن الآخر الذي يحرق حرقا في الهند. اين انتم عن الآخر؟ في اليمن في كل بقاع اين كنتم عن الآخر في البوسنة - [00:06:51](#) اين انتم عن الآخر في بلاد الاسلام التي صارت اليوم في رق العبودية للماسونية يا كرام اياك ان تغتر بشعاراتهم. حمائم سلام دعاة وئام كلا والله. لم لا تتقاربون مع دعاة اهل - [00:07:18](#)

السنة والجماعة من يدعون الناس الى عبادة الله. من يعظمون سنة رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. لم؟ لا تتقاربون معه اين وئامكم معهم؟ لكنها ايها الاحبة الكرام اجندة صهيونية - [00:07:38](#) ينفذها ابناء جلدتنا. وانا لله وانا اليه راجعون. يا كرام اقول مقالتي هذه واقف وقفيتين مع خطورة الفساد العقدي قد يشك احد الاحبة الذين يسمعونني الان فيقول يا شيخ ما لنا ولهذا الكلام - [00:07:58](#)

او القبور تعبد اليوم؟ معقول الناس يعبدون الاصنام؟ ويلوذون بها من دون الله سبحانه وتعالى؟ اقول يا كرام اوما قرأتم سورة نوح اوما سمعتم بخبر ود وسواع ويعوق ونسرى؟ رجال صالحون خمسة - [00:08:21](#)

ماتوا في زمن توحيد فجاء الشيطان الى بيئتهم. فقال اصنعوا لهم قبور. تماثيل اشياء تذكركم بهم فمنقلب جيل بعد جيل حتى عبدوا من دون الله وسمعت قصة اقولها لك يا من تتساهل في هذا. وتقول الشيخ صدع رأسنا في الكلام عن التوحيد - [00:08:42](#) سمعت قصة ابكتني يا كرام. عن احد عن احد الدعاة من الكويت ممن شرق وغرب ونشر الاسلام في افريقيا. يقول زرنا قبيلة من القبائل استضافونا وكنا نخيم على باب القبيلة. عادتنا ومعنا طلاب - [00:09:06](#)

يقرؤون القرآن حتى نستميلهم الى الاسلام. فدعانا شيخ القبيلة الى ان نقطن ونسكن وسطها في ساحة من الساحات فخيمننا بجوار صنم يعبد من دون الله فسألت زعيم القبيلة من صاحب هذا الصنم؟ ما قصة هذا الصنم؟ فقال لي بدموع على اطلال التوحيد واسمعوا اليوم نعبد الله - [00:09:27](#)

اه اليوم ندعوا الله لكن اسمع اسمع الخبر. يقول نحن كنا على الاسلام فيما اخبرنا قبل ثلاثمائة عام فكان لنا شيخ اذا اجذبت او اقحلت يستسقي لنا فتمطرنا السماء ذهب هذا الشيخ الى مكة ولم يعد - [00:09:51](#)

فاكحلت ارضا واجذبت وحبس عنا المطر فكسرنا بيته. فوجدنا كتبنا فنحرقنا بقرة. الشيطان موجود همه ان يعبد كل شيء من دون الله قال فقتلنا البقرة وسلخناها وافرغنا احشاءها ثم وضعنا الكتب - [00:10:13](#)

قمنا باغلاقها ودفنا هذه الكتب في جلد البقرة في تلك الساحة. ثم قلنا نبني نصبا حتى تذكرنا به. فاذا اجذبت واكحلت وحبس عنا الغيث توجهنا الى تلك البقعة فدعونا الله - [00:10:37](#)

ومطرنا ثم يذهب جيل ويذهب جيل حتى صار صنما يعبد من دون الله اياك تظن ان تلك الشجرة قد لا تعبد تعبد كما هي الاشجار والاحجار. قبل اربعين او خمسين سنة كانت تقصد من دون الله لمن يحلف عندها لمن يضع عندها متاعه. لمن - [00:10:59](#)

يلوذ بها من دون الله. فاسأل الله العلي الاعلى رب العرش العظيم ان يثبتنا على التوحيد حتى نلقاه انه ولي ذلك والقادر عليه. بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني - [00:11:22](#)

واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم قد قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة استغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى - [00:11:36](#)

وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. والمظهر الثاني من مظاهر الفساد يا كرام. في زماننا هذا زمان الالم والغربة والكربة الفساد الاخلاقي امة امة فسدت عقيدتها ولم تسلم لها اخلاقها. امة تعبد غيرها وتطيع غيرها. يا كرام - [00:11:53](#)

ان الناظر في حال امتنا اليوم يجد فسادا اخلاقيا عريضا وانا لله وانا اليه راجعون. من فحش وفجور ورذيلة وقلة حياء في كل مكان وانا لله وانا اليه راجعون. يا معاشرة محمد صلى الله عليه. ان بوابة الفساد - [00:12:21](#)

الاخلاق هي المرأة لذا من لم يرد بكم خيرا ومن اراد بكم شرا من اكل اموالكم واغتصب مقدساتكم وقتل اطفالكم يزعم انه يريد تحرير المرأة فهي حبيسة حجابها مسكينة في بيتها - [00:12:42](#)

عبدة وامة عند زوجها اخرجوها من رق العبودية للزوج اكسروا حجابها واخرجوها من بيتها. الطلاق ليس بيدها. انها المرأة فلا بد من تحريرها. يا كرام هذا الكلام نسمعه هذا الكلام يردد ويقال اليوم. اليوم في هذا البلد المسلم - [00:13:10](#)

وما ذاك ايها الكرام الا من اجل حرية الوصول للمرأة لا لتحرير المرأة من اجل الوصول الى عفتها وحيائها. لان المرأة اذا فسدت فسد المجتمع كله. واذا صلحت صلح المجتمع كله. فاقول يا كرام مظاهر - [00:13:39](#)

استاذ الاخلاقي في المرأة يتمثل في امرين. اما الامر الاول تصوير المرأة بصورة المظلومة المهانة حتى وصل بهم الامر الى مصادمة نصوص قطعية. فلم يرث الولد الذكر كحظ انثيين في عقلهم الفاسد - [00:14:03](#)

يعارضون حكم الله سبحانه وتعالى وثمة اذان صاغية من ابناء جلدتنا فاني اهمس في اذني واذنك لامي وزوجتي واختي فاقول ان ديننا العظيم اكرم المرأة واعزها اكرمها اما اكرمها اما - [00:14:27](#)

فجعل الجنة عند لزوم قدميها وجعل غمزك لقدميها اعظم من الجهاد اكرم المرأة زوجة فجعل الاحسان اليها واکرامها دليل الكرماء والكرامة فقال ما اكرمهن الا كريم وما اهانهن الا لئيم - [00:14:58](#)

المرأة في ديني اعزها الاسلام المرأة اختا وخالة وعممة اعزها الاسلام فجعل حقها يتعلق بعرش الرحمن فيدعو الرحمن ان يصل من وصلها وان يقطع من قطعها. اثتوني بقوانينكم ودساتيركم. واخرجوا بقانون انصف المرأة. اعظم من الاسلام. المرأة اليوم صاروا -

[00:15:28](#)

يشعرونها بالنقص. اخرجي من بيتك طاعة الزوج غير واجبة. خدمة الزوج غير واجبة انزع الحجاب والله لو ان المرأة العاقلة سمعت بقلبها وابصرت لعظمت دينها ولعظمت بيتها ولعظمت حجابها وعلمت علم اليقين - [00:16:02](#)

ان ذلك الغادر الفاجر ما يريد الا فرجها. نسأل الله العظيم رب العرش العظيم بمنه وجوده وكرمه به ان ان يصلح نساءنا وان يكفيننا شر الفساد الاخلاقي. انه ولي ذلك والقادر عليه - [00:16:26](#)